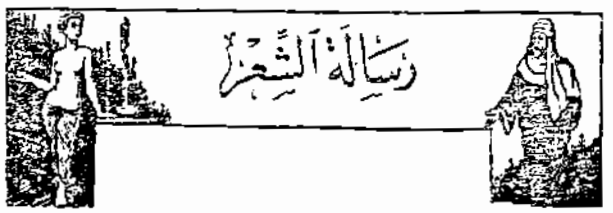

البعث ...

للدكتور ابراهيم ناجى

يا جمالاً وجلالاً يتدفَّقْ رجع البابل أم عاد الربيعْ !
بهر النور عيونى فترفَّقْ حين تدنو إننى لا أستطيعْ !

* * *

أيها الورد الذى طاف بنا أيها الطلُّ الذى بَلَّ الغما
لا أراك الله حالى وأنا أطأُ الشوكَ ويغزونى الظما

* * *

يا أمانىَّ وحبي وخيالى لا تضيَّع لحظة فالعمر ضاعْ
لا أراك الله حالى والليالى كاسفات ليس فيهن شُعاعْ !

* * *

قد بلوتُ الويل فيها لا بَلَوتا وأنا أبدأ يومى بالمَساء
وعرفتُ الضيقَ ضيقَ القلب حتى لم أجد فى الكون ثقباً من رجاء !

* * *

لا وربى ليس للدنيا ختامْ حين يغدو البعثُ نجوى من حبيب
حين يستيقظ قلبٌ من منامْ والمنادى أنت ! والحب المجيب !

مطارف الربيع

[إلى الصاخبين دائماً على الأيام الرة القاسية]

للأستاذ محمد عبد الغنى حسن

ما لهـذا الرَّوضِ ظمآنا ؟ ما لهـذا الزَّهْرِ نعسانا ؟
ما لتلك الأرض قد لبست من نسيج الموتِ أكفانا
ما لهـذا النَّجمِ مُرْتقبا وَمَضاتِ البرقِ حَيْرانا
ما لقرص الشمس مكتئبا عابسَ الألحاظِ غضبانا
ما لهمسِ الريح منطلقا مثلَ عَزْفِ الجن مِرْنانا
ما لتلك الأرضِ ثائرةً مثلما تسمعُ بُركانا
ما لهـذا الطفلِ منسربا تحت جنْح الليلِ عُرْيانا
يتشكَّى البردَ آونةً ويعانى الجوعَ أحيانا ؟

* * *

الشِّـــتاء المُرُّ فارقَنا والربيعُ الحـــلوُ واتانا
مِطْرَفٌ وشَّاهُ صانعُه وحباهُ الحسنَ ألوانا
ما لتلك الأرضِ فاتنةً ما لهـذا الروض سكرانا
ما لهـذا الزَّهرِ مؤتلقا يَنفحُ الأرواحَ رَيْحانا
ما لهـذا الطيرِ مُنطلقا يمـــلأُ الأنحاء ألحانا
ما لهـذا النُّور منسكبا قد أصارَ الكونَ عَرقانا
ما لقرص الشمسِ ملتهبا ضاحكَ الألحاظ فتَّانا
ما لهـذا الطفلِ مُنْسربا فى المروج الخُضْرِ جَذْلانا
يتمـــنَّى فى خمائلها لو قضى الأيامَ وَسنانا ؟!

* * *

نرتجى الأيامَ صافيـــةً آهِ لَوْ صَافيْنَ إنسانا !
قُلْ لمن ضاقتْ مسالكهُ بالليـــالى حَسْبُكَ الآنا
الشـــتاء الجَهْمُ يعقبه أربيعُ الطَّلْقُ مُزْدانا

أناشيدي !...

للأديب محمود السيد شعبان

هُنا دُنيـــا أناشيدى ! فَعِشْ يا قَلْبُ للذِّكرى
بنَيْناها كما شـــاءتْ لَنا أوْهامُنا السُّكْرَى !
وَصُغناها مِنَ الأحْلا مِ وَالإلهامِ أَلْحانَا ...
فَهَيَّا نَلْقَ فيها سَا عَـــةً يا قَلْبُ سَلْوانا
وَنَتْرُكَ هَـــذِهِ الأشْجَا نَ فى دُنيا الأسَى حَيْرَى !

وَتَمْـــلأُ بالرِّضى وَالبِشْـ ـرِ والأفْرَاحِ دُنيـــانا

* * *

أَلاَ يا رَبَّةَ الأَلْحَـــا نِ مَنْ غَنَّاكِ أَلْحَانى ؟!
وَمَنْ يا فِتْنَـــةَ الدُّنيا سَقَاكِ السِّحْرَ مِنْ حَانى ؟!
أَنَا الشَّادِي ... وَأَنْتِ صَدَى أَغَارِيدِى وَأَنْغَامِى !
إِلَيْكِ قدْ اهْتَدَى وَهْمِى وَلَـكِنْ ضَلَّ إِحْسَاسى !
كِلاَنَا يا هُدَى رُوحى نَزِيلُ العَالَمِ الفانى
خُلِقْنَا لِلْخُـــلُودِ مَعًا وَإِنْ كُنَّا مِنَ النَّاسِ !

* * *

مَلَـكْنَا هَـــذِهِ الدُّنيا وَصُغْنَاها كما نَهْوَى
مَلاَعِبُ فِتْنَـــةٍ أَصْدَا ؤُها سِحْرٌ مِنَ النَّجْوَى

فَيا قِيثَارَ أَحْـــلاَمِى تَعَبَّدْ لِلْجَمَالِ هُنَـــا !
وَإِنْ أَبْصَرْتَ وَلْهَانًا يَطُوفُ بِهِ . . . فَذَاكَ أَنَا !
إِلى الماضى رَجَعْتُ أُرُو مُ فِى ذِكْرَاهُ لِى سَلْوَى
فَكَمْ خَلَّفْتُ فِي وَادِيـ ـهِ مِنْ بَعْدِ الهَنَاءِ مُنَى !

* * *

فَيَاشِعْرِى ! خَلَقْتُكَ مِنْ هُدَى قَلْبِى وَمِنْ وَجْدِى !
وَهَبْتُ لكَ الخُـــلُودَ فلا تَخَفْ إِنْ عِشْتَ مِنْ بَعْدِى
وَصُغْتُكَ مِنْ دَمِى فِتَنًا وَأَوْهَامًا أُنَاجِيهَا . . .
فَخُذْ أَنْفَاسِىَ الوَلْهَى إِلَيْكَ صَبَبْتُ أَمَانِيها !
مَلَـكْتُ بِكَ الحياةَ فَمَا أَرَدْتُ أَخَذْتُهُ وَحْدِى
وَهَلْ كَانَ الهَوَى والشِّعْـ ـرُ إِلاَّ خَيْرَ مَا فيها !!

سينما ستوديو مصر

ابتداء من الاثنين ١١ مارس سنة ١٩٤٠

شركة كولومبيا تقدم أعظم أفلامها

الجاسوس الغامض

تمثيل

كونراد فيدت سباستيان شو فاليرى هويسون

إخراج ميشيل باول

سجل تجارى ٢٩٧٣